



اثر استراتيجية التعلم الخدمي في التحصيل لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

م.م نرجس عيدان كاظم الشيباني^a

^aتربية النجف الاشرف

nrjsydan862@gmail.com

ARTICLE INFO

Article history:

Available online [18 October 2026]

Keywords:

التعلم الخدمي
التحصيل
المرحلة المتوسطة

المستخلص

يهدف البحث الحالي الى تعرف على اثر استراتيجية التعلم الخدمي في التحصيل لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات، ولتحقيق هدف البحث اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، وتكون مجتمع البحث من طالبات الصف الثاني المتوسط في المرحلة المتوسطة الحكومية التابعة للمديرية التربية العامة في محافظة النجف الاشرف للعام الدراسي 2025-2026، تألفت عينة البحث من (60) طالبة وبواقع (30) طالبة للمجموعة التجريبية و(30) طالبة للمجموعة الضابطة، اما اداءة البحث فقد بنت الباحثة اختباراً تحصيلياً مكوناً من (40) فقرة موضوعية ذات الاختيار من المتعدد و تم التأكد من صدقه وثباته، استعملت الباحثة معامل الفا كرو نباخ لثبات الاداءة، وأسفرت النتائج ان التعلم الخدمي يُساعد على تحسين الانجاز الأكاديمي ونيل الطالبات علامات أعلى مما كانوا يحرزونها سابقاً نظراً لوجود الفرصة أمامهن لتطبيق المفاهيم المقررة التي تعرضوا لها داخل الفصول الدراسية، وفي ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بتوظيف أساليب تعليمية وتدريبية واقعية تربط الطالبات بواقعهن المجتمعي وبالأحداث الجارية في محيطهن لكي يكون التعلم ذا مغزى، واقتُرحت عدداً من المقترحات منها- اجراء دراسة تجريبية لمعرفة فاعلية التعلم الخدمي لمدرسي مادة الاجتماعيات في المرحلة الاعدادية واثره في التحصيل والمهارات المكتسبة لطلبتهم.

Abstract

This research aims to identify the impact of the service learning strategy on the academic achievement of second-year intermediate school students in social studies. To achieve this objective, the researcher employed an experimental approach. The research population consisted of second-year intermediate school students in government-run intermediate schools affiliated with the General Directorate of Education in Najaf Governorate during the 2025-2026 academic year. The research sample comprised (60) students, with (30) students in the experimental group and (30) students in the control group. The researcher developed an achievement test consisting of (40) multiple-choice objective items, and its validity and reliability were confirmed. The researcher used Cronbach's alpha coefficient to ensure the instrument's reliability. The results indicated that service learning helps improve academic achievement and enables students to obtain higher grades than previously achieved, due to the opportunity it provides them to apply the concepts they were exposed to in the classroom. In light of these findings, the researcher recommends... The researcher employed realistic teaching and learning methods that connect students to their social reality and current events in their surroundings to make learning meaningful. She proposed several suggestions, including conducting an experimental study to determine the effectiveness of service learning for middle school social studies teachers and its impact on their students' achievement and acquired skills.

© 2026 Madenat Al-elem University College. Published by JMAUC. This is an open access article.

ومن خلال اطلاع الباحثة على بعض الدراسات يتبين قلة استخدام التعلم الخدمي في أنشطته المختلفة وهذا ما اكده دراسة (العززي، 2019).

وفي ضوء ذلك ترى الباحثة أن استراتيجية التعلم الخدمي قد تسهم في رفع تحصيل الطالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات، ويمكن صياغتها على النحو الآتي :-

ما أثر استراتيجية التعلم الخدمي في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طالبات الصف الثاني المتوسط؟

2. أهمية البحث

يُعتبر التعلم الخدمي من القضايا الحديثة التي حظيت باهتمام واسع، وغدا ركيزة للمنظومات التعليمية في المدارس والجامعات، ويعني الأنشطة التطوعية أو المساهمات

1. مشكلة البحث

في ظل التطور المتزايد لحركة الإبداع العلمي والتكنولوجي ومواجهة التزايد المتواصل لحاجة المستفيد للحصول على المعلومات، إذ تشهد المجتمع في الآونة الأخيرة تطوراً تكنولوجياً في أشكاله ووسائله كافة وبات من الطبيعي أن تعامل الأفراد معها على مستواهم الحضاري أو قل ومهما كانت فئتهم العمرية، وعلى الرغم من هذه التطورات إلا ان التحصيل بقي قليل إذ اكدت بعض الدراسات على ضعف التحصيل لدى طالبات الصف الثاني المتوسط كدراسة (عبيد، 2022) و(قادر وآخرون، 2021)، (محمد، 2025) والذي يعد التحصيل مطلباً وضرورة تربوية في ظل التحديات والضغوطات التي يواجهها العالم اليوم، ومن هنا جاء تفكير الباحثة في البحث عن استراتيجيات حديثة مثل استراتيجية التعلم الخدمي حتى تكون الطالبة قادرة على التعامل مع مشكلات الحاضر والمستقبل وتطبيق ما تعلمنا في الصف في مواقف حقيقية مما يرسخ فهم مادة الاجتماعيات .

ثالثاً: التعلم الخدمي :

(القطاني، 2002) : طريقة تدريس تهدف الى خدمة المجتمع المحلي وتطور معارف الطالبات ومهاراتهم وقدراتهم بهدف تطوير بيئتهم المحلية. (القطاني، 2002 : 53-114)

(حلاق : 2012) بأنها المجموعة من الإجراءات والعمليات المتعلقة بتوفير كوادر بشرية ، مؤهلة ومدرسة وتوفير التمويل وتنظيم عملية الإنفاق واتخاذ القرارات المتعلقة بتوفير المستلزمات المادية وأساليب التواصل والإشراف وتوفير مجموعة من القوانين المنظمة والموضحة للعمل. (حلاق ، 2012 : 168)

وتعرفه الباحثة اجرائياً : هو استراتيجية تعليمية تدمج المناهج الدراسية مع برامج الخدمة المجتمعية، بهدف تلبية احتياجات المجتمع المحلي وحل مشكلاته من خلال مشاريع وأنشطة عملية.

رابعاً: التعلم الخدمي :

- (الجلالي، ٢٠١١) بأنه مستوى الاداء الفعلي للطالبات في المجال الأكاديمي والنتاج من عملية النشاط العقلي المعرفي وتستند عليه من خلال الاجابات على الاختبارات التحصيلية المقننة (الجلالي، ٢٠١١).

تعرفه الباحثة اجرائياً : مقدار ما تتأله طالبات الصف الثاني المتوسط عينة الدراسة من معلومات ومضامين بعد تدريسهم مادة الفصل الدراسي الأول من كتاب مادة الاجتماعيات، مقياساً بالدرجة الكلية التي يحرزها عن استجاباتهم للاختبار التجميعي المُعد وفقاً للمستويات المعرفة، الفهم التطبيق، التحليل من تصنيف بلوم.

خامساً: الصف الثاني متوسط :

هي المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الاعدادية ومنذ ثلاث سنوات وتشمل سنوات العمر بين (١٢ - ١٤ سنة) وهي مكمل لما تدرسه الطالبة في المرحلة الابتدائية وتزودها بالمعارف أوسع مما درسته في اللغة والثقافة العامة (جمهورية العراق، وزارة التربية، ٢٠١١).

6. جوانب نظرية:**أولاً: مفهوم التعلم الخدمي**

هناك تنوع في مسمياته، فقد يُدعى بالتعلم الخدمي، أو المشاركة المجتمعية، أو التعلم المرتكز على العمل، أو التعلم التجريبي... إلخ. كما لاحظنا أيضاً عدم وجود إجماع على مفهوم موحد للتعلم الخدمي، وبالرغم من ذلك، هناك اتفاق على أن جوهر التعلم الخدمي يرجع إلى الفلسفة التي تقر بأن العلاقة التعاونية بين المجتمع وأطرافه، التي تُضم خلال تنفيذ المشاريع والفعاليات، هي أساس الخدمة والتعلم المتحقق. وما يجعله متميزاً هو أنه يجمع فرصاً مُنظمة للطلاب والمؤسسة ومع المجتمع لإبداء ملاحظاتهم حول تبادلاتهم وأنشطتهم، مع مراعاة كل من الغايات التعليمية وأهداف المجتمع. والوصل بين الخدمة والتعلم الهادف يشير إلى التوافق بين الخدمة والمكاسب التعليمية الناتجة عن خوض تجربة الانخراط في الفعاليات والمبادرات (Fleky, 2011).

ويعتمد التطور الدائم على أسس منها أن الطالبة مساهم نشط في تصميم التعلم وإنجاز فعاليتها وتقييمها، ويعتمد على التجربة المباشرة، والامتنياز في خدمة المجتمع، وارتباطه بمضمون التعلم المدرسي ومقاصده ومراعاته للفوارق الحضارية والاجتماعية بين الطالبات، وإمداده في رفع تقديرهم لأنفسهم وللآخرين، ويركز على تضافر الطالبة والبرنامج والمجتمع، ويربط بين الجهات العلمية والوجدانية فضلاً عن استناده إلى فعاليتها تخدم المجتمع (محمد، ٢٠١٢).

ومن بين تعريفات التعلم الخدمي نذكر منها:

- يعرف (Chester, 1993) التعلم الخدمي: "باعتباره أسلوباً تدريبياً يهدف إلى تطوير معارف وميول الطالبات ومنهن مهارات متباعدة، عبر انخراطهن النشط في المحيط الاجتماعي حيث يكون هذا الانخراط مؤسساً على تجارب تعليمية مُنسقة ومُخططة لها، بهدف تلبية متطلبات المجتمع المحلي، وبناء تآزر بين المرفق التعليمي والمجتمع، وتكامل البرنامج الدراسي، وتوفير الوقت الملائم للمراقبة والتأمل وتهينة الفرصة لمنح الطالبات قدرات معرفية مستحدثة، في سياقات واقعية مرتبطة بحياتهم ومحيطهم المحلي، وتدعيم ما تم تلقيه في الفصل بدفع عجلة التربية والتعلم خارج حدود المؤسسة التعليمية، وتنمية شعور الاهتمام والرعاية بالآخرين.
- (المسعود، 2008): الاحتياجات بأنها كل ما يلزم توفره من الجوانب البشرية والمادية، مما يتيح تطبيق العمليات التنظيمية بأساليب تقنية معاصرة تساهم في إحراز النجاح للمشاريع (المسعود، 2008).
- (عباس، ٢٠٢١): مقارنة التعلم الخدمي كالتالي: مقارنة تربوية تُسهم في تمكين الطالبة من استيعاب المسائل والتحديات الراهنة وتقديرها لاستشراف دروب الغد، واعتبارها أسلوباً تستطيع الطالبة عبره إدراك ما يجري في محيطها من قضايا ومستجدات حالية وإدراكها (عباس، ٢٠٢١).

ثانياً: خطوات استراتيجية التعلم الخدمي

1- التصميم والإعداد: عقب التصميم والإعداد، تشكل أولى المراحل الجوهرية لأي خطة في التعليم الخدمي، وتستهل بتبيان متطلبات المحيط المحلي وانتقاء قضية أو

التي يقدمها فرد أو مجموعة أفراد بغرض تطوير المجتمع وإنجاز بعض مآربه، ومعالجة قضاياها، في جميع الميادين الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتعليمية والصحية (Dockery, 2011).

يُعد التعلم الخدمي من المباحث المستجدة التي استقطبت اهتمام الكثيرين وأسرت عقولهم، وأضحى محور العملية التربوية في الجامعات الغربية، فهو يضمّ المساهمات والنشاطات غير الهادفة للربح التي يُقدّمها شخص أو فريق وتُفَضّي إلى ارتقاء المجتمع وتحقيق بعض مُبتغياته، وحل بعض صعوباته في كافة الميادين الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والتربوي والصحي، ويستند التعلم الخدمي إلى أفكار جون ديوي ومفهومه حول التعلم السياقي، إذ يقع التعلم كنتيجة للتفاعل بين الفرد والمجتمع والمحيط، وما بوسع التجارب الخدمية أن تُقدّمه من إجراءات لاكتساب مكتسبات جديدة تسهم في التنمية المجتمعية الشاملة (فيروز وسعيد، 2022).

وللتعلم الخدمي أهمية كبيرة لدى الطالبات، حيث يعمل التعلم الخدمي على إيلاء اهتمام بتثقيف الطالبات وكسبهن مهارات جديدة، وكذلك يُسهم في استيعاب المادة الدراسية عبر ربط المعارف النظرية بالواقع التطبيقي. وهو يقوم على مبدأ غير مألوف أساسه التفاعل الاجتماعي ومساندة الغير دون توقع عائد مالي، بل لفرض التفاعل بذاته، وهذا يحقق نوعاً من الاكتفاء النفسي والإنساني أو القيمي لدى الطالبات ويُشدد قيمة الإيثار لديهن. ويساعد على كشف الطالبة لقدراتها ومواهبها التي ربما لا تتبين إلا في سياق مواقف تطبيقية فعلية، ومن ثمّ تدريبهن على توظيف هذه القدرات فيما يعود بالنفع عليهن وعلى محيطهن. يمنح فرصة للطالبات لتطبيق معارفها ومهاراتها في سياقات حياتية حقيقية وواقعية مما يُعَلِي من كفاءة الطالبة لاحقاً عند دخولها ميدان العمل ويُساعد على تحسين الإنجاز الأكاديمي ونيل الطالبات علامات أعلى مما كانوا يحرزون سابقاً نظراً لوجود السانحة أمامهن لتطبيق المفاهيم المقررة التي تعرضوا لها داخل الفصول الدراسية، فخدمة المحيط والتفاعل معه يجعل الدراسة مفهومة وسهلة التطبيق، يُعين الطالبات على استيعاب ما يدرسون مما يُضاعف كفاءتهن في خدمة مجتمعهن بالإضافة ان التعلم الخدمي يُغوي من طموح ومحاسن المدرسة في التدريس والعمل مع الطالبات في المجتمع واستيعاب تحدياته واحتياجاته. (بهجات وآخرون، 2018).

3. هدف البحث وفرضياته:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر استراتيجية التعلم الخدمي في التحصيل

لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بمادة الاجتماعيات .

ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضية الصفرية الاتية:

- لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة الاجتماعيات وفق استراتيجية التعلم الخدمي وبين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة ذاتها بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي.

4. حدود البحث:

تتألف حدود البحث من:

الحدود المكائنية: في المدارس المتوسطة الحكومية الصباحية في محافظة النجف الاشرف / قضاء الكوفة.

الحدود البشرية : طالبات الصف الثاني المتوسط.

الحدود العلمية : الفصل الاول والثاني من كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط المؤلف من الابواب (الاول , الثاني) تأليف ليث شاكر محمود وآخرون (2025), ط6, المديرية العامة للمناهج, وزارة التربية, جمهورية العراق المقرر تدريسه.

الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي (2025 - 2026م).

5. تحديد المصطلحات:**أولاً بتعريف الاثر:**

- عرفه Creswell: بأنه تعيين متانة المخرجات المتعلقة بالفروق والتي تبديها الدراسة التجريبية ويُقاس بالارتفاع، أو الانخفاض في معدلات علاماتهم (Creswell, 2012)
- وتعرفه الباحثة اجرائياً : نيل المرتبة الأثرية عبر ما تتأله طالبات عينة البحث في الامتحان التحصيلي الذي جهّزته الباحثة لغايات بلوغ أهداف البحث.

ثانياً: الاستراتيجية:

وتُمثّل الإجراءات الحقيقية التي تنفذها المدرسة داخل الصف من طريق استعماله للإمكانيات المتوفرة، لتحقيق المخرجات التعليمية المرغوب فيها. (حمادة وعبيدات، 2012)

تعرفها الباحثة إجرائياً يمكن أن يتمثل في أنها مجموعة من الخطط والقرارات المدروسة التي تهدف إلى تحقيق أهداف معينة ضمن إطار زمني محدد.

خامسا: أهداف التعلم الخدمي

- 1- تعليم الطالبية كيفية العمل ضمن الفريق.
- 2- الأهداف التي يمكن إنجازها عبر التعلم الخدمي:
- 3- توفير فرص دراسية واقعية تدعم ما تعلمه الطالبات في القاعة حول مسألة محددة
- 4- تنمية المستويات العليا من التفكير.
- 5- الارتقاء بتطوير الذات.
- 6- زيادة الحافز الدراسي والأدائي تطوير الميول اللازمة لاستكشاف واتخاذ الخيارات الصائبة.
- 7- رفع الإدراك بمسؤولية تجاه المحيط وظاهرة التنوع في البناء الاجتماعي (العدوى، الصائبة). (2014).

سادسا: خصائص التعلم الخدمي

للتعلم الخدمي بعض السمات التي تفرقه وهي الآتية:

- 1- يمتلك كفاءات ومقاصد بيّنة فالخدمة تحدّد مضمون التعلم الأكاديمي ومضمون التعلم الأكاديمي يحدّد الخدمة فالخدمة تنشأ من غايات المنهج الدراسي وتتكامل معه عبر التكاليفات والمهام التي تستدعي نوعاً من التمتع والتفكير في الخدمة.
- 2- يتشارك مؤسساً بين جملة من الشركاء والطالبات والأهالي وأفراد من هيئات مجتمعية ومديري المدارس والمدرسين ومستلمي الخدمة.
- 3- انخراط الطالبات في تحديات حياتية حقيقية ويمنح الطالبات حرية انتقاء المسألة أو الإشكالية التي تهتمن وتكون الخدمة ملائمة للمستوى العمري ومُرتبة جيداً.
- 4- يرسخ التفكير بين التجارب الخدمية للطالبة والمادة الأكاديمية ويجري التفكير قبل وأثناء ولدى انتهاء مشروع التعلم الخدمي.
- 5- يتيح مشروع التعلم الخدمي الإمكانية للطالبة في استعادة قصص الموارد.
- 6- تتعلم الطالبات كيفية تطبيق المحتوى الذي اكتسبنه من مقروناً بالكفاءات التي يمتلكنها.
- 7- تتعلم الطالبات كيفية التفكير النقدي ومقدّرات التنظيم السليم ومقدّرات معالجة المعضلات (Anderson, 2007).

سابعا: دور الطالبة في التعلم الخدمي

يتمثل دور الطالبة في إطار استراتيجية التعلم الخدمي فيما يلي:

- 1- تنجز المهام والأعمال التي تدرسها.
- 2- تجمع المعلومات وتباشر التخطيط والتحضير المسبق لتحديد القضايا البيئية التي يحين فيها وتحليلها وصياغتها وإيجاد حلول لها.
- 3- تطبق التفكير الناقد والتفكير الشمولي.
- 4- تطبق مهارات سوق الشغل، والمؤهلات الحياتية، ومهارات الاتصال والتفاعل، والمهارات العملية.
- 5- تقوم الطالبة بعبء أدوار، فهو المؤدّة والمراقبة والمراجعة والمؤقت والمُقرّر والمُشرف وغيرها أي.
- 6- تكون هي المركز الجوهري.
- 7- تستغل الطالبات أشكالاً متباينة من التقنية لإجراء عمليات البحث والاتصال.
- 8- تنطبق المهارات المتنوعة من مهارات علمية كالمعايرة والتصنيف ومهارات الشغل.
- 9- تبادر الطالبة بطرح الاستفسارات أو التعليق على ما يُقال أو تقدّم أفكاراً أو رؤى حديثة (عطية، 2006).

سابعا: دور المدرسة في التعلم الخدمي

- 1- تكون مرشداً للطالبة ومهامها وميسراه ومراقباً للتعلم، لتكون قادرة على معاونة الطالبات على التحول، وحفزهن ودفعهن للتفكير في ممارساتهن وأعمالهن.
- 2- تحفز الطالبات على اكتساب المعرفة والانخراط في سياق التدريس عبر تفاعلهن مع المحيط
- 3- تلاحظ التآزر وطرق العمل في فريق من الطالبات.
- 4- تضطلع بالتصميم والتحضير المسبق.
- 5- توفير الجو الأمن والسند وتهئية الحيز التربوي الملائم للتعلم.
- 6- تصل الدرس بالواقع لكي يتم استيعابه بصورة سليمة ولكي تثبت المعلومة في عقول الطالبات.
- 7- تحث الطالبات على التفكير في حلول بديلة لمواجهة المعضلات التي يدرسها.
- 8- فتح باب النقاش والتداول مع الطالبات بشأن المعضلات والشؤون التي تواجههن وكيفية التوصل لحلول لها.
- 9- ترصد النتائج باستغلال أساليب ترمين ومعايير ملائمة.
- 10- تقوم بمساندة الطالبات عبر إرشادهن إلى كيفية جمع المعلومات من موارد متنوعة وكيفية تقييم المعضلات والشؤون التي يدرسها (Astin, Alexander, 2007).

معضلة مرتبطة بالبيئة والمساق الدراسي، وتعيين الشخوص والهيئات الراغبة في إسداء الخدمة، وتحديد الغايات والسبل، والممارسات الملائمة وأساليب التقييم.

2- التضافر: حيث يتم استبيان طاقات الطالبات وميولهن ورغباتهن وطبيعة الكفاءات التي تحتاجونها، وتوزيع المهام والأعباء، ووضع جدول زمني للإنجاز، وتكليف الطلاب بجمع المعطيات والمعلومات المتعلقة بالمعضلة المطروحة ودراستها واقتراح خلاصات لها.

3- إيصال الخدمة: يباشر الطالبات تنفيذ ما حُطّط له سابقاً، ويتطلب ذلك بناء التوجهات والوصلات والوسائل المتاحة، ليتمكن الطالبات من الانسجام في البيئة، ويتمثل دور المدرسة في هذه المرحلة في المتابعة وتقديم الملاحظات التصحيحية.

4- التوظيف: هي المرحلة التي يتحقق فيها التناغم بين غايات المقرر الأكاديمي وغايات المحيط المحلي، حيث يتم الوصل بين القواعد التي يؤديها الطالبات والمقرر وأهداف البيئة مما يساهم في التوفيق بين الجوانب النظرية والجوانب العملية.

5- الاستبطان والتفكير: ترتبط هذه المرحلة بالبحث والتمعن فيما تنجزه الطالبات من ممارسات، حيث يتم فحص وتدقيق كل ما يؤدونه بغية تصويب الطريق، أو تحسين المنجز، وذلك لإحداث تحولات إيجابية.

6- الاحتفاء: ويتم فيها عرض موجز للمسعى والنتائج التي تم الوصول إليها، ولا يُقصد بالاحتفاء الترفيه، بل عمل ترويج للمشروع، وتقديم الامتنان لكل من أسهم فيه، ونيل مساندة جديدة للمبادرات اللاحقة.

7- التقييم: وتُعد المرحلة الختامية حيث يتم فيها تقييم ما اكتسبته الطالبات بما يوافق الغايات المعينة مسبقاً وبما ينسجم مع المقرر الدراسي (القحطاني، 2002).

ثالثاً: خطوات استراتيجية التعلم الخدمي

تستند أفكار التعلم الخدمي الى جون ديوي John Dewey التي يقول أن التعلم يُنجز بدرجة أحسن عندما يكون المتعلم مشاركاً فعالاً في تحصيل تعليمه، وبشكل خاص عبر البحث الاجتماعي، لذا يُسمّى التشاركي أحياناً التعلم المرتكز على المحيط، وتقوم الفكرة الرئيسية للتعلم التشاركي على إيجاد تآلف تنفيذي بين كافة الهيئات التعليمية والمحيط بحيث يضطلع كل منهما بدوره في بلوغ غايات الطرف الثاني دون أن يكون المحيط وحده هو المسؤول عن تقديم الخدمات للهيئات التعليمية. فالصرح التعليمي الحديث يركّز على الاهتمامات الأكاديمية بمعنى البحث بل عليه أن يهتم خلال أهدافه بخدمة المحيط ويمكن استخلاص الأسس العامة التي يقوم عليها التعلم الخدمي في الجوانب الآتية:

- 1- يقوم التعلم الخدمي على توسيع نطاق الاهتمامات الأكاديمية والإدارية التي توليها المؤسسة التعليمية جل تمامها، بحيث تمتد اهتمامات المؤسسة التعليمية نحو الكيفية التي تستطيع أن تخدم بها المجتمع وتساهم حل مشكلاته من جانب، أو تنمية متغيراته المختلفة وذلك في ضوء الإمكانات البشرية والمادية التي تملكها سمات التعليم.
- 2- التعلم الخدمي يمثل نطاقاً لتنفيذ العديد من الأنشطة غير المعتادة في التعليم المعتاد فإنه بذلك يعمل مباشر على تحقيق بيئة تعليمية تسمح بتنمية مهارات غير تقليدية.
- 3- أن التعلم الخدمي يمنح الهيئات التعليمية الفرصة المناسبة لتفعيل المهارات والمعارف وخبرات المعلمين في نقل التطبيقات في بيئات وطيدة الصلة بالمجتمع تحقيق الانتماء للمجتمع مرتبط بالخبرات العلمية.
- 4- تحقيق الانتماء للمجتمع مرتبط بالخبرات العلمية. (إبراهيم، 2016).

اما (فيسك، 2002) فقد تناول مجموعة من المبادئ للتعلم الخدمي في المدارس منها :

- 1- إتاحة غايات تربوية مُعيّنة للمبادرات الخدمية تستدعي تطبيق المفاهيم والمضامين والقدرات المتعلقة بالتخصصات الدراسية، وإشراك الطالبات في تأسيس تصوراتهن المُحدّدة.
- 2- تُساند المبادرات الطالبات في التحدي والتعقّق الذهني وفي إنجاز المهام.
- 3- توفّر غايات واضحة للمهام الخدمية، واستيعاب متطلبات المجتمع الحقيقية، وللاثر العملي الملموس في رُقيّ المجتمع.
- 4- توظف المؤسسة التعليمية أشكالاً متنوعة من التقييم كالتقييم التكويني والختامي والنظامي والبنائي.
- 5- تأمین رأي للطالبات في تصميم وإنجاز وتنفيذ خدمات المشروع.
- 6- التقدير والتوقير وإظهار القبول وإبراز التباين من قبل المشاركين، والممارسات، والمُنجزات (Fiske, 2002).

رابعا: أهمية التعلم الخدمي في المدرسة وخارجها

- 1- أنه يساهم في نيل الطالبات علامات أعلى مما كانوا يحرزونها سابقاً.
- 2- ويساهم في تشييد سمات الفرد وتنشيط اطمئنانه لذاته، ويكسبه الإحساس بالقدرة على تقديم أي خدمة أو مساهمة نافعة لمجتمعه.
- 3- يُعمّق من ازدياد شعور الطالبة بالغير عبر تفاعلها واحتكاكها بمجتمعها.
- 4- يساعد على استكشاف الطالبة لقدراتها ومواهبها التي قد لا تنجلي إلا في سياق مواقف واقعية عملية.
- 5- يُحقّق شكلاً من أشكال الاتصال البشري والمجتمعي بين الأشخاص.
- 6- يجعل عملية الادراك المادة التعليمية أعمق والشعور بلذة التعلم والذاكرة مع إحساس بالارتياح إزاء ما يقدمونه (Wells, 2008).

7. دراسات سابقة:

البحث تطبيقاً قليلاً وبعداً، وقد أسفرت نتائج البحث الحالي عن ثبوت فعالية استخدام التعلم الخدمي في تنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ عينة البحث. وقدم البحث في النهاية عدداً من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

8. منهج البحث:

منهج البحث: اتبعت الباحثة المنهج التجريبي، لكونه المنهج الملائم لتحقيق غايات هذا البحث، إذ خصص الفصل الثالث عرضاً للمراحل الهادفة، من حيث انتقاء التصميم التجريبي المناسب، ومجتمع الدراسة، وعينة الدراسة، وإجراءات التكافؤ بين طالبات لمجموعتي البحث، وعرض مقتضيات التجربة وأهدافها، والأدوات الإحصائية المستعملة، وفيما يلي عرض للمراحل التي قامت بها الباحثة في دراسته:

أولاً: التصميم التجريبي

إن نوع التصميم التجريبي يتوقف على طبيعة مشكلة البحث ومتغيراتها وظروف العينة، لذا اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي لكونه ملائماً للبحث الحالي إذ اعتمدت الباحثة مجموعتين، مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة كما في الجدول الآتي:

جدول (1) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	أداة البحث
التجريبية	استراتيجية التعلم الخدمي	التحصيل	الاختبار التحصيلي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

ثانياً: مجتمع وعينة البحث

يُعتبر مجتمع البحث من مهام البحث الأساسية، وتمثل البحث الحالي بطالبات المدارس المتوسطة للبنات النهرية التابعة لمديرية لتربية الكوفة للعام الدراسي (2025-2026)، تُعتبر العينة قطعة من المجتمع الذي يُختار طبقاً لقواعد وأساليب علمية بما يُمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (الجبري، ٢٠١٣).

اختارت الباحثة بطريقة الاختيار القسدي متوسطة مروج الذهب للبنات النهرية لتكون مكان إجراء تجربتها واختارت عينة البحث باعتماد السحب العشوائي لتحديد مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وقد أصبحت شعبة (أ) مجموعة تجريبية وشعبة (ب) مجموعة ضابطة.

إذ بلغ عدد طالبات الشعبتين الصافي (٦٠) طالبة بواقع (٣٠) طالبة في المجموعة التجريبية و (٣٠) طالبة للمجموعة الضابطة كما موضح في الجدول الآتي:

جدول (2) عدد افراد العينة

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات
التجريبية	أ	30
الضابطة	ب	30
المجموع		60

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

1- اختبار العام السابق في مادة الاجتماعيات

تم الحصول على درجات الطالبات في مادة الاجتماعيات للسنة الدراسية (2024 - 2025) للصف الدراسي الأول المتوسط من سجلات القيد المدرسية. واستخرجت الباحثة أن المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية يساوي (63,066) وانحراف معياري قدره (20,972) بينما كان المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة يساوي (63,0633) وانحراف معياري قدره (16,979) عند درجة حرية (58)، وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين مجموعتي البحث في درجات العام السابق لأن القيمة المحسوبة والبالغة (0,115) أقل مما هي عليه من القيمة الجدولية والبالغة (2) وكما موضح في الجدول (3).

2- التحصيل الدراسي للإباء

يمثل هذا الوصف المستوى التعليمي لكل والد من الآباء في العينة، وتم معالجتها إحصائياً باستعمال معادلة مربع (كا) في ضبط هذا المتغير وقد أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين تحصيل آباء طالبات المجموعتين، إذ بلغت قيمة الثانية المحسوبة (3,286) وهي أصغر من الجدولية البالغة (5,99) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (2) وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في تحصيل الإباء كما موضح في جدول (4).

3- التحصيل الدراسي للإباء

التحصيل الدراسي للأهملات: حصلت الباحثة على المعطيات بخصوص المستوى التعليمي للأهملات لمجموعتي الدراسة في الوقت والأسلوب ذاته الذي حصلت فيه على المستوى التعليمي للإباء عبر السجلات المدرسية والاستبيان الذي قُدم للطالبات، وجدت الباحثة أن مجموعتي البحث التجريبية والضابطة متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للأهملات، إذ أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي، أن القيمة

1- (الشريبي، 2011): هدفت الدراسة من خلالها إلى تصميم قائمة بمشروعات التعلم الخدمي التي تناسب كتب العلوم في المرحلة الإعدادية والكشف عن فاعلية التعلم الخدمي في تعزيز الدافعية الذاتية لتعلم العلوم والمسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية، وقد طبق مقياس الدافعية الذاتية لتعلم العلوم واختبار المسؤولية الاجتماعية واختبار تحصيلي قليلاً وبعداً على عينة من (٣٢) طالباً من طلبة الصف الثاني الإعدادي في جمهورية مصر العربية، وقد تبين وجود أثر وبجسم كبير لمدخل التعلم الخدمي في كل من الدافعية الذاتية لتعلم العلوم والمسؤولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي بالعلوم.

2- (خضر، 2012): هدفت التعرف عن أهم مشروعات التعلم الخدمي الواجب توافرها في كتب التربية الوطنية والمدنية في المرحلة الأساسية العليا بالاردن، بالإضافة إلى التعرف على ما هو موجود فعلياً في هذه الكتب، وكيفية توزيع مشروعاته في كتب التربية الوطنية والمدنية للمرحلة الأساسية العليا. تكونت عينة الدراسة من كتب التربية الوطنية والمدنية في المرحلة الأساسية العليا. وتوصلت الدراسة إلى قائمة مكونة من (٢٧) مشروعاً، بالإضافة إلى قلة مشروعات التعلم الخدمي في محتوى الكتب، وعدم وجود اختلاف في توزيع هذه المشروعات السبعة في كتب العينة.

3- (الحري، 2018): هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى تأثير التعلم الخدمي في تجهيز المعلم (الطالب في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت أو استكشاف الصعوبات التي تقيع فاعلية التعلم الخدمي في تجهيز المعلم (الطالب) بكلية التربية الأساسية وإظهار التباينات في تأثير التعلم الخدمي في تجهيز (الطالب) بكلية التربية الأساسية بناءً على متغيرات (الجنس، التخصص، المرحلة الدراسية) وإظهار التباينات في تأثير التعلم الخدمي في تجهيز المعلم (الطالب) بكلية التربية الأساسية بناءً على متغيرات الجنس، التخصص، المرحلة الدراسية، وإنجاز غايات البحث اعتمد الباحث المنهج الاستقرائي الوصفي مستخدماً الاستبيان كأداة أساسية للتحقيق، وتألف من (٢١) بنداً موزعة على محورين هما، فاعلية التعلم الخدمي في تجهيز المعلم (الطالب) بكلية التربية الأساسية، وقد استند البحث في ترتيب معطياته وتحليلها على الإحصاء الاستقرائي، عبر مجموعة البرمجيات الإحصائية للعلوم الإنسانية (Spss)، وكانت من مستجدات البحث أن مستوى تقدير المعلمين (الطلاب) بكلية التربية الأساسية بلغ حداً عالياً، وأوضحت النتائج أن تقدير المعلمين (الطلاب) بكلية التربية الأساسية كان بمستوى متوسط، كذلك أوضحت الدراسة غياب تباينات ذات مغزى إحصائي تُعزى إلى الذكر، الاختصاص، المرحلة الدراسية في كل من فاعلية التعلم الخدمي والعقبات في تجهيز المعلم (الطالب) بكلية التربية الأساسية، وكان من أبرز مقترحات البحث تحسين برنامج تجهيز المعلم بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت بناءً على نموذج التعلم الخدمي.

4- (العزبي، 2019): هدف الدراسة إلى استقصاء مدى إدماج مبادرات التعلم المجتمعي في مقرر العلوم للصف الثاني المتوسط وميول المعلمين تجاه توظيفها في التدقيق، وتغاير هذه الميول تبعاً للمؤهل العلمي للمعلمة، ورصيدها من سنوات الخدمة، وتخصصها، واعتمد المنهج الوصفي عبر فحص مقرر العلوم للصف الثاني المتوسط وفق قائمة مبادرات التعلم المجتمعي، وتطبيق استبيان الميول نحو استخدام مبادرات التعلم المجتمعي في التدريس على (٩٢) معلمة علوم بالمدارس المتوسطة في مدينة الطائف، اللاتي وقعن عبر اختيار عشوائي، وبيّنت المخرجات قائمة تضم (٤٥) مبادرة مجتمعية ملائمة لمقررات العلوم في المرحلة المتوسطة، وأن درجة إدماج هذه المبادرات في مقرر العلوم للصف الثاني المتوسط منخفضة، وتكررت (٥٢) مرة، كما كشفت أيضاً عن ميول إيجابية بتقدير عالٍ لدى مُعلمات العلوم تجاه استغلال تلك المبادرات في تدريس العلوم بالمرحلة المتوسطة، وأوضحت النتائج كذلك تباينات ذات مغزى إحصائي في تلك الميول تُعزى لكل من مُتغير المؤهل العلمي لصالح المعلمات الحائزات على درجة دراسات عليا، ومُتغير سنوات الخبرة لصالح السنوات الأطول، في حين لم تظهر تباينات ذات مغزى إحصائي تُعزى لمتغير تخصص معلمة العلوم.

5- (الشريف، 2022): هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجية التعلم الخدمي لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في التدريس لدى معلمات العلوم، وقد تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وبطريقة ملاحظة، كما تم تطبيق البرنامج على عينة قوامها (30) معلمة، وذلك خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (1444هـ / 2022م). وكان من أبرز النتائج ما يلي: فاعلية البرنامج المقترح، ووجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي لدى معلمات العلوم، وذلك لصالح متوسط درجات القياس البعدي، وفي ضوء النتائج السابقة تم وضع بعض التوصيات منها: أهمية تضمين استراتيجية التعلم الخدمي في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج إعداد معلمي ومعلمات العلوم، وضرورة تدريب المعلمين والمعلمات على استخدام استراتيجية التعلم الخدمي في التدريس لربط المقررات الدراسية بالواقع الاجتماعي المحيط بالطلبة وتفعيل دور الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي لدعم أنشطة ومشروعات التعلم الخدمي.

6- (نور الدين، 2024): هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام التعلم الخدمي لتنمية مهارات التفكير الإيجابي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي في تدريس الدراسات الاجتماعية، واستلزم ذلك دراسة نظرية للبحوث والدراسات والأدبيات ذات الصلة بمتغيرات البحث وعينته، وتم اتباع المنهج الوصفي والتجريبي، وبناء أدوات البحث والمتمثلة في اختبار التفكير الإيجابي، وتمثلت عينة البحث من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وعددهم (٥٠) تلميذة مقسمة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وعددها (٢٥) تلميذة، والأخرى ضابطة وعددها (٢٥) تلميذة، ثم تطبيق الاستراتيجية، ثم تطبيق أدوات

ذي دلالة إحصائية بين تحصيل آباء طالبات المجموعتين، إذ بلغت قيمة التائية المحسوبة (3,286) وهي أصغر من الجدولية البالغة (5,99) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (2) وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في تحصيل الآباء كما موضح في جدول (6).

التائية المحسوبة (2,846) وهي أقل من القيمة الجدولية (5,99) عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (2) كما موضح في جدول (5).

4- التحصيل الدراسي للآباء

يمثل هذا الوصف المستوى التعليمي لكل والد من الآباء في العينة، وتم معالجتها إحصائياً باستعمال معادلة مربع (2ك) في ضبط هذا المتغير وقد أظهرت النتائج عدم وجود فرق

جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار معلومات العام السابق وقيمة (2ك) المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	30	63,066	20,972	0,115	2	58	غير دال
الضابطة	30	63,633	16,979				

جدول (4) تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وقيمة (2ك) المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	يقرأ ويكتب وابتدائية	المتوسطة	اعدادية ومعهد	كلية وما فوق	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
						المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	30	7	10	4	9	3,286	5,99	2	غير دال
الضابطة	30	11	7	8	4				
المجموع	60	18	17	12	13				

جدول (5) تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وقيمة (2ك) المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	يقرأ ويكتب وابتدائية	المتوسطة	اعدادية ومعهد	كلية وما فوق	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
						المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	30	5	10	4	11	2,846	5,99	2	غير دال
الضابطة	30	9	5	9	7				

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار النكاه وقيمة (2ك) المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	30	41,333	13,580	0,104	2	58	غير دال
الضابطة	30	44,833	12,468				

رابعاً: ضبط المتغيرات الغير تجريبية

تُعتبر مراعاة المتغيرات الدخيلة إجراءً أساسياً في البحث التجريبي بهدف تأمين مستوى مناسب من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي، ولتتمكن الباحثة من إرجاع غالبية التغير في المتغير المعتمد إلى المتغير المستقل في الدراسة وليس إلى محددات أخرى.

لذا، سعت الباحثة قدر الإمكان لضبط المتغيرات غير التجريبية التي يرون أنها تؤثر في سلامة التجربة وبالشكل التالي: التلاشي التجريبي، النضوج، تأثير الإجراءات التجريبية، المحتوى الدراسي، الإطار الزمني، بيئة المادة، الأدوات التعليمية، هيكل المبنى المدرسي، توزيع الحصص).

خامساً: مستلزمات البحث

1- تحديد المادة العلمية الفصلين الأول والثاني (الباب الأول) من كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2025-2026).

2- الأهداف السلوكية تعرف بأنها أهداف محددة بصورة دقيقة تتناول سلوكيات أو استجابات الطالب العقلية والحركية والانفعالية، ويمكن تتبعها بقياسها أثناء عملية التعلم أو بعدها، وصياغة هذه الأهداف من المهمات الأساسية التي تقوم بها المدرسة في بناء العملية التعليمية. (الزويني، وآخرون، 2013) صاغت الباحثة أهداف سلوكية بلغت (100) هدف، مقتصرة على المستويات الثلاثة الأولى وهي التذكر، الاستيعاب، التطبيق، وتم عرضها على الخبراء ومجموعة من المحكمين، إذ تم اعتماد نسبة (٨٠) لقبول الهدف السلوكي.

3- اعداد الخطط التدريسية: أعدت الباحثة خطة تدريسية لكل من المجموعة التجريبية والضابطة وتم عرضهن على مجموعة من الخبراء و المحكمين وحددت نسبة (٨٠) لاتفاق الخبراء لتكون بالصيغة النهائية.

سادساً: أداة البحث

إن أداة البحث هي الكيفية التي تجمع بها الباحثة معلوماتها لأجل حل مشكلة البحث والتحقق من افتراضاتها.. (الدويري، ٢٠٠٠ : 305) وتتطلب منهجية البحث استعمال أداة وهي الاختبار التحصيلي في مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط. وفي ما يأتي توضيح لأعداد هذه الأداة :

1- الاختبار التحصيلي: يُعرّف بأنه الوسيلة التي تُستخدم في تقييم المعرفة والاستيعاب والبراعة في موضوع دراسي أو تدريب محدد أو مجموعة مواضيع، وكذلك فإن الغاية

من إعداد هذه التقييمات التحصيلية هي تحديد مدى استيعاب الطالبة لبعض العلوم والمهارات المرتبطة بالمادة التعليمية في أن محدد أو في ختام فترة تدريبية معينة. (اليعقوبي، 2013)

عدت الباحثة اختباراً تقييمياً لمحتوى مفردات المادة المدرسية المحددة لتدريسها لطالبات الصف الثاني المتوسط والأهداف السلوكية التي وضعتها الباحثة باتباع المراحل الاتية:

أ- تحديد الجدوى من الاختبار : ان الاختبار سيوضح فاعليه التعلم الخدمي وبيان نتائج طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات ومدى تحصيلهن على المعلومات الاجتماعية وهي موجودة في الفصول الأولى من كتاب مادة الاجتماعيات المقرر تدريسها للسنه الدراسي 2025-2026م)، وذلك طول مدة التجربة ومعرفة الفرق في تحصيل طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

ب- اعداد جدول المواصفات: إجراء مُنسّق لتقدير مدى استيعاب الطالبة في موضوع مُعين في ضوء أهداف سلوكية مُحدّدة سابقاً، والذي يمكن توظيفه في تحسين طرق التدريس وتقييم الإنجاز والتنظيم والتطبيق (الزغول وشاكر، 2007).

اعدت الباحثة خريطة اختبارية شملت الفصل الأول والثاني من كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط وحسب المستويات من المجال المعرفي لتصنيف بلوم وقد تم احتساب الاهمية النسبية لكل فصل من المادة الدراسية، وتم استخراج أهمية نسبة المحتوى والنسب المئوية، وعدد فقرات الاختبار في كل فصل.

ت - صياغة فقرات الاختبار : أجرت الباحثة اختباراً تحصيلياً يضم (40) سؤالاً من صنف الاختيار المتعدد ذي الخيارات الأربعة، وقد قررت الباحثة تحديد عددها بناءً على الأهداف وأهمية المادة الدراسية لقياس مدى إنجاز الغايات السلوكية المعنية وفقاً للمستويات للمجال المعرفي.

ح- تعليمات الاختبار: بعد ان انتهت الباحثة من صياغة فقرات الاختبار ، كتبت عدداً من التعليمات التي تخص الامتحان للحصول على نتائج دقيقة وجيدة وقد وضعت الباحثة التعليمات الآتية :-

- اكتب اسمك وشعبتك في المكان المخصص لهما في ورقة الاجابة .
- املك اختبار يتكوّن من (40) فقرة من الاختبار من متعدد، المطلوب الاجابة عن جميعها من دون ترك اي فقرة

• الاجابة تكون على ورقة الاسئلة .

• الاجابة عن الأسئلة جميعها من دون ترك اي سؤال منها.

• اقري كل فقرة بدقة، ثم ارمي دائرة حول حرف الاجابة الصحيحة.

• تعامل الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من اجابة واحدة معاملة الفقرة غير صحيحة.

ج- مفتاح الاجابة : عملت الباحثة مفتاح الإجابات النموذجية لفقرات الاختبار

خ- تعليمات التصحيح ومفتاح الاجابة : منحت الباحثة علامة واحدة لكل اجابة صحيحة وعدم تخصيص درجة للإجابة الخاطئة، وبهذا تكون اعلى درجة للاختبار هي (40) درجة واقل درجة صفر وهي ذات عدد فقرات أسئلة الاختبار، وعملت مفتاح الإجابات النموذجية لفقرات الاختبار التحصيلي.

خ- صدق الاختبار: يُقصد بصدق الاختبار مدى صلاحية التقييم في قياس ما وُضع لقياسه فالتقييم الصادق يقيس ما وُضع لقياسه (سليمان ورجاء، ٢٠١٠)، ولأجل التحقق من صدق الاختبار وجعله موافقاً لما يهدف لتحقيق الهدف التي سعى لأجلها.

2- الصدق الظاهري: يعد من أبسط أنواع الصدق، ويُقصد به المظهر الخارجي لأسئلة الفحص من ناحية التسميات وطريقة صياغتها وحجم ظهورها، ويتضمن كذلك توجيهات الفحص ووضوحها ومدى صحتها وبيانها ودرجة ملائمة الاختبار للغرض الذي أعد لأجله. (الإمام وآخرون، ١٩٩٠). وإن أفضل وسيلة للتحقق من الصدق الظاهري هي عرضه على نخبة من الخبراء والمحكمين. (الأسدي وداود، ٢٠١٧)، ولتحقيق الصدق الظاهري للاختبار لقد أجرت الباحثة عرض التقييم على مجموعة من ذوي الخبرة في مجالات المناهج ومناهج التدريس لمعرفة وجهات نظرهم ومقترحاتهم حول مدى ملائمة البنود وسلاسة صياغة الفقرات والمستويات التي تقيسها من الأهداف السلوكية، ومدى توافقها مع مستويات طالبات الصف الثاني المتوسط، واعتمدت الباحثة على نسبة (80%) من اتفاق الآراء بين المحكمين بشأن صلاحية الفقرة كحد أدنى لقبول الفقرة ضمن الاختبار وبذلك أصبح عدد الفقرات الاختبارية بشكلها النهائي (40) فقرة.

3- صدق المحتوى: الاختبار الصادق في مضمونه هو الذي يُظهر مجموعة جيدة من جوانب المادة دون إغفال أي زاوية من زواياها. (عطية، 2008) وقد تأكدت الباحثة من هذا الأمر عبر تجهيز جدول المواصفات لضمان تمثيل أجزاء المحتوى التعليمي والأهداف السلوكية، ولهذا يُعتبر الامتحان صادقاً بخصوص المحتوى.

9. التطبيق الاستطلاعي للاختبار التحصيلي:

أ. العينة الاستطلاعية الأولى : للتأكد من وضوح تعليمات الاختبار ووضوح فقراته وصياغته والوقت المستغرق للإجابة، عن الاختبار من الشهد عبد المنعم الفارس للبنات ، بعد التأكد من إكمال المادة الدراسية وابلغهم بموعد الاختبار قبل أيام من تطبيقه، ولمعرفة الوقت المستغرق للاختبار ومدى صعوبة وسهولة الفقرات وقوة تميزها ، طبقت الباحثة الاختبار على عينة استطلاعية بلغ عددها (60) طالبة فأتضح ان الفقرات كانت واضحة وغير غامضة للطالبات إذ ان متوسط الوقت المستغرق في الاجابة للاختبار (40) دقيقة.

ب- عينة التحليل الاحصائي : ان الهدف من تحليل النصوص الاختبارية إحصائياً هو الارتقاء بالاختبار ومعرفة مدى جودة التطبيق، وتشتمل هذه العملية كذلك على

جدول (7) الدلالة الاحصائية لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	30	36,800	5,455	3,199	2	58	غير دال
الضابطة	30	33,100	5,838				

في ضوء نتيجة البحث الحالي استنتجت الباحثة ما يأتي :-

1- ساعدت استراتيجيات التعلم الخدمي على كشف قدراتها ومواهبها التي ربما لا تتبين إلا في سياق مواقف تطبيقية فعلية.

2- يُساعد على تحسين الإنجاز الأكاديمي ونيل الطالبات علامات أعلى مما كانوا يحرزونها سابقاً نظراً لوجود السانحة أمامهن لتطبيق المفاهيم المقررة التي تعرضوا لها داخل الفصول الدراسية.

3- برزَّز على تضافر الطالبة والبرنامج والمجتمع، ويربط بين الجهات العلمية والوجدانية فضلاً عن استناده إلى فعاليات تخدم المجتمع (محمد، ٢٠١٢).

12. المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي :

1- اجراء دراسات مماثلة حول اثر استخدام استراتيجيات التعلم الخدمي في تحصيل مادة الاجتماعيات في مواد دراسية اخرى.

2- اجراء دراسة تجريبية لمعرفة فاعلية التعلم الخدمي لمدرسي مادة الاجتماعيات في المرحلة الاعادية و اثره في التحصيل والمهارات المكتسبة لطلبتهم.

11. الاستنتاجات:

3- أثر استراتيجية التعلم الخدمي في التحصيل لدى طلاب المرحلة الجامعية في مادة الاجتماعيات.

13. المصادر:

إبراهيم، إبراهيم (٢٠١٦). أثر برنامج قائم على التعلم الخدمي في تنمية مهارات تصميم المواد التعليمية والتفكير الاستراتيجي لدى الطلاب المعلمين تخصص الرياضيات، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد.

الاسدي، سعيد جاسم، و داود عبد السلام صبري (2017): الكتاب المدرسي تأليفه وإخراجه الطباعي وتنظيماته، ط1، مكتبة دجلة للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد- العراق.

الأمم، مصطفى، وآخرين (١٩٩٠): التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة والنشر، عمان الأردن.

بهجات، رفعت محمود، و نادرة إبراهيم أحمد الجندي، و حمد محمد أحمد عوض(2018): لتعلم الخدمي، مفهومه، أهميته، أهدافه، خصائصه، مجلة العلوم التربوية، العدد (36)، أغسطس 2018.

الجلالي، لمعان مصطفى (2011): التحصيل الدراسي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.

الحربي، أماني عوض (٢٠١٤): استراتيجيات التدريس الحديثة، العلوم التطبيقية، ط 1، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

حلاق، محمد أحمد (2012): المتطلبات اللازمة لتحقيق اللامركزية في مدارس التعليم الأساسي والثانوي العام في الجمهورية العربية السورية دراسة ميدانية في محافظة ريف دمشق، مجلة جامعة دمشق.

خضر، فخري (٢٠١٢): تضمنين مشروعات التعلم الخدمي في كتب التربية الوطنية والمدنية في المرحلة الأساسية العليا في الأردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية.

الزغول، عماد عبد الرحيم، وشاكر عقلة المحاييد (2007): سيكولوجية التدريس الصفي، دار المسيرة عمان - الأردن.

زارع، أحمد (٢٠١٤): تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية على مهارات التعلم الخدمي وأثره في تنمية مهارات العمل المجتمعي واتخاذ القرار لدى تلاميذهم، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

الشريف، ميساء بنت هاشم (2022): فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجية التعلم الخدمي لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في التدريس لدى معلمات العلوم، مجلة بنها للعلوم الإنسانية العدد (2) الجزء (2) السنة (2023).

عباس، محمد السيد(2021): استراتيجيات التعلم الخدمي كأحد طرق التدريس المستحدثة في تخصص طريقة العمل مع الجماعات، المجلة العلمية والاجتماعية.

عبيد، علي حمزة جواد(2022): أثر استراتيجيتي تدوين الملاحظات وقراءة الصورة في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الثاني المتوسط(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل - العراق.

العدوي، مروة صلاح(2014): فاعلية برنامج قائم على التعلم الخدمي في تحقيق بعض أهداف برنامج إعداد معلم الجغرافيا بكلية التربية جامعة الإسكندرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة الإسكندرية.

عطية، محسن علي (2008): المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.

عطية، هالة الشحات (2006): فعالية استخدام استراتيجية التعلم الخدمي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة بنها.

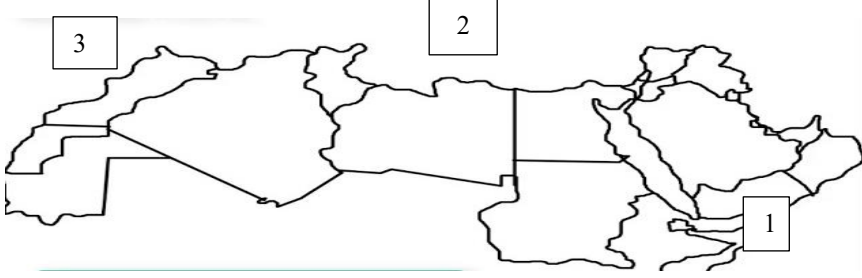
العنزي، أمل فالح صالح (2019): مستوى تضمنين مشروعات التعلم الخدمي في كتب العلوم بالمرحلة المتوسطة واتجاهات المعلمين نحو استخدامها في التدريس، لمجلد الخامس والثلاثون - العدد الثاني - جزء ثاني - فبراير ٢٠١٩.

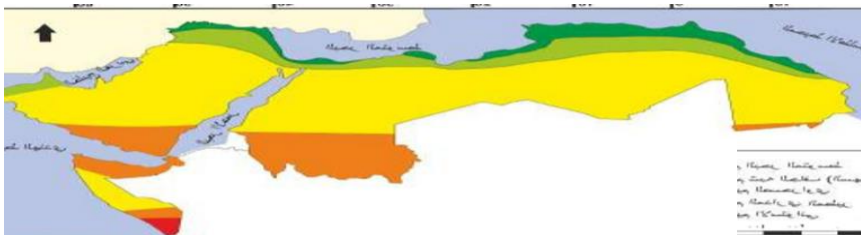
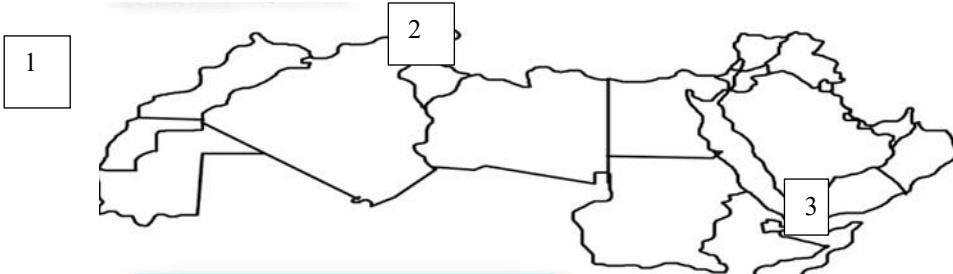
14. الملحق

ملحق رقم (1)

الاختبار التحصيلي: أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً مكون من (40) فقرة موضوعية ذات الاختيار المتعدد ويشمل الفقرات الآتية

التسلسل	الفقرات
1	تعتبر الفوسفات من الخامات أ- الفلزية ب- اللافلزية ج- شبه فلزية
2	يقع العالم العربي في القسم الجنوبي الغربي من قارة أ- اسيا ب- امريكا الشمالية ج- افريقيا
3	يبلغ ارتفاع قمة جبل هلكرد حوالي أ- 3400 ب- 3500 ج- 3600

استعن بخريطة الوطن العربي الصماء وحدد الرقم الذي يشير الى البحر المتوسط  أ- 1 ب- 2 ج- 3	4
سبب الكثافة السكانية والتمركز السكاني في المناطق السهلية يعود الى : أ- الأراضي المنبسطة ب- الانهار الجارية ج- جميع ما ذكر	5
تتميز المناطق الهضبية بوجود العديد من الوديان الجافة منها وادي — في مصر أ- درعة ب- قنا ج- السدير	6
سمي الاقليم الذي يتصف بارتفاع درجات الحرارة صيفاً وانخفاضها شتاءً وامطاره لا تزيد عن 100 ملم أ- المناخ الصحراوي ب- البحر المتوسط ج- المداري المطير	7
ينبع من الاراضي التركية الواقعة بين بحيرة وان والبحر الاسود نهر أ- النيل ب- دجلة ج- دجلة	8
حدد اللون الذي يمثل اقليم البحر المتوسط  أ- البرتقالي ب- الاخضر ج- الاصفر	9
من الانهار القصيرة في بلاد الشام نهر — أ- المجردة ب- الملوية ج- الليطاني	10
من اسباب اهتمام العرب بعلم الجغرافية أ- قلة انهار المنطقة العربية ب- قلة الامطار الجزيرة العربية ج- صغر مساحة المنطقة العربية	11
ترجع تسمية الخريطة المأمونية الى العالم أ- الرازي ب- الادريسي ج- ياقوت الحموي	12
ينبع نهر دجلة من الاراضي التركية المحيطة ببحيرة — الواقعة جنوب شرق تركيا: أ- كوجك ب- بوتان صو ج- فيش خابور	13
المياه التي توجد في باطن الارض تعرف بالمياه: أ- السطحية ب- الجوفية ج- المعدنية	14
استعن بخارطة العالم العربي وحدد الدولة التي تحتل المرتبة الاولى في انتاج الغاز الطبيعي  أ- قطر ب- العراق ج- السعودية	15
من المقومات الطبيعية لزراعة في العالم العربي أ- النقل ب- الايدي العاملة ج- التربة	16
يعتبر نهر الاردن والبردى من الانهار — في العالم العربي أ- الداخلية ب- الطويلة ج- القصيرة	17
انخفاض مساحة الاراضي الزراعية في العالم العربي بسبب أ- تلوث التربة ب- انبساط الارض ج- قلة المياه	18

19	يبلغ سكان العالم العربي — مليون نسمة حسب الاحصائيات السكانية لسنة 2017 أ- 406 ب- 408 ج- 407
20	يشكل اقليم شبة الجزيرة العربية نسبة — % من سكان الدول العربية أ- 20 ب- 25 ج- 30
21	سبب انخفاض التركيز السكاني في المناطق الصحراوية يعود الى أ- جفاف التربة ب- قلة المياه ج- المناخ
22	اطول انهار في الوطن العربي أ- الفرات ب- النيل ج- دمياط
23	تعد حرفة ال — من اقدم الحرف الذي مارسها الانسان أ- الزراعة ب- التجارة ج- الصناعة
24	تقع بحيرة نو في أ- بلاد الشام ب- المغرب العربي ج- السودان
25	من العوامل الطبيعية في توزيع السكان أ- طرق النقل ب- المناخ ج- العوامل الديمغرافية
26	يشير اللون الاحمر في خريطة العالم الى الاقليم  أ- الاقليم الصحراوي ب- اقليم البحر المتوسط ج- المداري المطير
27	من الاقاليم المناخية الواسعة في العالم العربي أ- اقليم البحر المتوسط ب- اقليم المداري المطير ج- اقليم الصحراوي
28	من الروافد الرئيسية لنهر النيل أ- فرات صو ب- بحر الغزال ج- الخابور
29	في الخريطة العالم العربي اختر الرقم الذي يمثل موقع المحيط الاطلسي  أ- 1 ب- 2 ج- 3
30	يشكل اقليم شبة الجزيرة العربية نسبة — من سكان الدول العربية أ- 30% ب- 15% ج- 20%
31	تعد المناطق — من اكثر المناطق التي تتميز بالتركز السكاني لانبساط ارضها ووفرة المياه أ- الصحراوية ب- السهلية ج- الجبلية
32	تتمثل العوامل الديموغرافية بـ :- أ- النقل ب- المواقع ج- لولادات والوفيات
33	تقسم الصادرات العربية الى أ- ثلاثة مجاميع ب- اربعة مجاميع ج- خمس مجاميع
34	اعلى قمة جبلية في سلاسل الجبال الشمالية للعراق أ- جـ صـ روست ب- زاكروس ج- هلكرد
35	تعتبر صناعة النسيج من الصناعات — القديمة والمهمة في العالم العربي أ- الغذائية ب- الاستهلاكية ج- الكيماوية
36	يضم اقليم الهلال الخصيب الاراضي الزراعية في كل من أ- المغرب العربي ب- شبة الجزيرة العربية ج- العراق , سوريا, لبنان, الاردن, فلسطين
37	يبلغ مجموع الانتاج العالمي للنفط حوالي أ- 30% ب- 38% ج- 35%

38	تبلغ الكثافة السكانية العامة في العالم العربي حوالي — كم2
39	أ- 30 ب- 40 ج- 35 ينتمي سكان العالم العربي الى سلالة أ- القوقازية ب- السودان ج- البحر المتوسط من الصور ادناه اختر الصورة التي تعد احد المحاصيل النقدية
40	 أ  ب  ج